تواريخ في القضية وصولاً لسياسة الإبعاد

- يوم الخميس **21** أغسطس **1969**م الموافق **8** جمادى الآخرة **1389**ه أقدم رجل أسترالي صهيوني "دينيس مايكل"، وبدعم من العصابات اليهودية المغتصبة، على إحراق المسجد الأقصى؛ فالتهمت النيران جزءًا كبيرًا منه وأتت على منبر نور الدين زنكي. وقد أدان العالم أجمع هذا الحادث الإجرامي، وتأسست على إثره "منظمة المؤتمر الإسلامي" عام **1971**.
- الإنتفاضة الأولى: بدأت عام**1987** ، وبدأت بالهدوء في عام **1991** حتى انتهت رسميا في **1993** في أعقاب توقيع اتفاقية أوسلو، وبدء منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول المدينة لأداء طقوسهم الدينية ؛ الا في أوقات ومناسبات نادرة، ووفق شروط وقيود محددة خاصة
- مذبحة الأقصى الأولى التي حدثت في تمام الساعة **10:30** من صبيحة يوم الاثنين الموافق **10** أكتوبر من عام **1990**، قبيل صلاة الظهر؛ إثر قيام متطرفو ما يسمى بـــ"جماعة أمناء جبل الهيكل" بوضع حجر الأساس لما يسمى للهيكل الثالث في ساحة المسجد الأقصى؛ ما استثار أهل القدس الذين هبوا لمنع ذلك؛ فتدخل على الفور جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودون في ساحات المسجد، وأمطروا المصلين بالرصاص دون تمييز؛ ما أدى إلى استشهاد **21** مصلٍ، وإصابة **150** بجروح، واعتقال **270** شخصاً.
- إنتفاضة النفق: بدأت في عام **1996** سميت كذلك نسبة إلى نفق حفر تحت ساحة الحرم القدسي والمسجد الأقصى، وكان حفره من أسباب اندلاعها إضافة إلى النشاط الاستيطاني في منطقة جبل أبو غنيم
- **2015** – قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي (راف دانينو) المسجد الأقصى "قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت"؛ وذلك في معرض تحذيره أعضاء الكنيست الذين يحاولون جذب الناخبين من خلال استخدام المسجد الأقصى كنوع من الدعاية لحملاتهم الانتخابية
- **2000** – إنتفاضة الأقصى – كما فعل أرئيل شارون في **28** سبتمبر/أيلول **2000**، ما أشعل فتيل الانتفاضة الشعبية التي حملت اسمه
- سارعت وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى عام **2000** إلى نصب المزيد من الحواجز في محيط المدينة المقدسة
- بناء جدار الفصل العنصري عام **2003**م
- العمل على منع وصول المصلين الذين تقل أعمارهم عن **50** عامًا من الذكور من دخول المسجد لأداء الصلاة فيه؛ لتتسع بذلك دائرة المبعدين عن المسجد الأقصى والممنوعين من الوصل إليه.

- فرض أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى يتم تجديدها أحيانًا، لفترات متفاوتة، بحق بعض الشخصيات الوطنية والدينية، ومنهم الشيخ عكرمة صبري، والشيخ رائد صلاح؛ بالإضافة إلى إبعاد العديد من المواطنين معظمهم من الأطفال والنساء من طلبة مصاطب العلم والمرابطين داخل المسجد الأقصى؛ على خلفية تصديهم للسياسات الاحتلالية، ولمجرد قيامهم بالتكبير أثناء الاقتحامات؛ ودأبت سلطات الاحتلال على إصدار أحكام بحبس العديد من المصلين، وإبعادهم عن المسجد الأقصى، وفرض الغرامات الباهظة عليهم.
- صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الأعوام 2013 و 2014 من سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى، بتقاسم الأدوار بين ذراعها المتقدم "الشرطة"، والجماعات اليهودية المتطرفة المنضوية في إطار "منظمات الهيكل" المزعوم؛ وبات اتباع سياسة الإبعاد بحق العاملين في الأقصى، وروّاد المسجد سياسة ثابتة تأخذ منحىً تصاعدياً؛ لمعاقبة المرابطين والمرابطات، دون تفريق بين رجل وامرأة؛ وبين كهلٍ طاعن بالسن وشبلٍ قاصر صغير، وبين عاملٍ وحارسٍ ومسؤول.
- في رمضان عام 2014 بدأت شرطة الاحتلال بفرض قانون "إبعاد جماعي صباحي للنساء" عن المسجد الأقصى، وذلك خلال الساعات التي يتم فيها تنفيذ الاقتحامات للمسجد الأقصى، بحيث بات ما يقارب 500 طالبة من طالبات مصاطب العلم يمنعن يومياً من الدخول إلى المسجد الأقصى.
- أبعدت خلال عام 2014 عن المسجد الأقصى 300 فلسطينياً
- خلال العام 2019" أصدرت سلطات الاحتلال 355 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى؛ و44 قرار إبعاد عن البلدة القديمة؛ و10 قرارات إبعاد عن مدينة القدس؛ إضافة إلى قرارات تقضي بمنع السفر؛ ومنع دخول الضفة الغربية، وتراوحت قرارات الابعاد بين 3 أيام و 6 أشهر
- خلال العام 2020، رصد مركز معلومات وادي حلوة 375 قرار إبعاد، موزعين على النحو التالي: 315 عن المسجد الأقصى، 15 عن مدينة القدس، 33 عن البلدة القديمة، 4 عن الضفة الغربية و8 منع سفر، ومن بينهم 15 قاصرا، و66 أنثى.
- خلال العام 2021، رصد "مركز معلومات وادي حلوة" 519 قرار إبعاد: 357 عن المسجد الأقصى، و110 عن القدس القديمة، و31 عن مدينة القدس، و11 منع دخول مدن الضفة الغربية. وتراوحت فترات الإبعاد من يومين إلى 6 أشهر، وفي معظم الحالات تسلم لعدة أيام ثم تُجدد لعدة أشهر، وكان من بين المبعدين عن الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك (الشيخ عكرمة صبري)، ونائب مدير الأوقاف الإسلامية (الشيخ ناجح بكيرات).